# الفصل التمهيدي:

## الجانب المنهجي للدراسة.

- مشكلة الدراسة.
- الفرضيات.
- أهمية الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- تحديد المصطلحات.
- الدراسات السابقة.

## 1. مشكلة الدراسة:

تعتبر الرياضة بأنواعها المتعددة وقواعدها السليمة ، ميدانا علميا من ميادين العلوم، وعنصرا قويا في إعداد الفرد من جميع النواحي النفسية الاجتماعية، الثقافية، البدنية...الخ

اذ تعمل على تزويد الفرد بميزات ومهارات سريعة واسعة جدا تجعله يتكيف ويساير العصر الذي يعيش فيه، لذا لم تكن الرياضة مجرد حركات أو نشاط تؤدى دون هدف محدد بل خصصت لها أهداف في سبيل تحقيقها،

وأصبحت تستمد قواعدها ونظرياتها من العلوم المختلفة، بغرض الوصول إلى تنمية مدارك الفرد من الناحية البدنية الحركية، العضلية، العقلية والعلاقات الإنسانية...ولكن هذا لا يتحقق إلا تحت قيادة صالحة مؤهلة تربويا وقادرة على إحداث التغير الموجب في سلوك المتدرب بدرجة من المهارات والجودة لذلك يجب على المدرب أن يكون محبا ومتحمسا لعمله،يملك الجدارة والمعلومات الضرورية لإتقانه وهذا ما يقودنا في بحثنا إلى تسليط الضوء على:

*علاقة المدرب باللاعب أثناء سير الحصة التدريبية من الناحية النفسية*إذ يعتبر المدرب هو العمود الفقري في سير العملية التدريبية،كما نود معرفة أهمية هذه العلاقة في إنجاح العملية التدريبية ككل،لذا صغنا الإشكالية التالية:

**1** /فيما تكمن اهمية العلاقة بين المدرب والمتدرب والى أي مدى تساهم في إنجاح العملية التدريبية؟

**2**/ما هي العوامل التي تؤثر على العلاقة بين المدرب والمتدرب؟

## 2. فرضيات الدراسة:

. للعلاقة الحسنة بين المدرب والمتدرب أهمية في إنجاح العملية التدريبية.

. هناك جوانب نفسية( انفعالية) تؤثر على العلاقة بين المدرب والمتدرب.

**3. اهمية الدراسة:**

**1-**إبراز تأثير الإنفعالات فهي لا تنحصر في الناحية النفسية فحسب بل يتعدى إلى النواحي الجسمية.

**2**- توضيح أثر الإنفعالات فهي تؤثر على الجهاز العصبي بشكل رئيسي ،ونحن ندرك جيدا أهمية هذا الجهاز الذي تنتشر أعصابه في جميع أعضاء الجسم.

**3**- تبيان الإنفعال الذي يشمل السلوك والوظائف الحيوية ،بمعنى :أن الإنسان يتصرف تصرفا انفعاليا فهو يضرب في حالة الغضب ،يهرب في حالة الخوف، يرجف في حالة الخجل.

**4-**إبراز علاقة المدرب باللاعب فهي عملية معقدة لذا يتوجب علينا دراستها من الناحية النفسية، تنعكس مخلفاتها سلبا على المدرب واللاعب مما يدفع إلى التهاون وعدم الإهتمام مما يؤثر على سير الحصة التدريبية.

**4. أهداف الدراسة:**

**1**- دراسة للجانب النفسي للمدرب لأن له تأثير بليغ في تأدية مهامه المهنية والتدريبية والتربوية على أكمل وجه.

**2**- إبراز أثر الإنفعالات ودراستها وذلك من أجل إيضاح مختف آثارها ،والوقوف على مختلف أسبابها، بغية التخفيف من حدتها والعمل على مكافحتها.

**3**- محاولة معرفة أثر إنفعالات المدرب وانعكاساتها على اللاعبين.

**4**- محاولة معرفة أهم الحالات النفسية والإنفعالية للمدرب.

**5. أسباب اختيار الموضوع:**

كان وراء اختيار لهذا الموضوع العديد من الأسباب نذكر منها:

1)أهمية شخصية المدرب والتي أصبحت حديث الساعة سواء من طرف وسائل الإعلام أو من طرف باحثي علم النفس.

2)عجز الفرق عن تحقيق أهدافها نتيجة لعوامل الإحباط والصراع وعوامل الهزيمة المتكررة وعوامل أخرى مثل هجرة اللاعبين.

3) أهمية العلاقة بين المتغيرين كون المدرب يؤثر على اللاعبين وإعطاء الحرية التي تجعلهم ينفذون كل ما هو مطلوب منهم والتأقلم الجيد مع طريقة اللعب.

4)استمرار معاناة الأندية الرياضية لكرة القدم من نقص كبير في مستويات الأداء وزيادة الفاعلية الإنتاجية للاعبين.

**5**) كثرة المراجع والأبحاث في هذا الموضوع وسهولة الحصول عليها.

**6**) الرغبة في معرفة شخصية المدربين وأنواعهم والطرق الأكثر إستخداما في التدريب.

## 6. تحديد وضبط المفاهيم والمصطلحات:

**1- المدرب:** يعد المدرب الرياضي من الشخصيات التربوية التي تتولى دور القيادة في عملية التربية والتعليم، ويؤثر تأثيرا كبيرا ومباشرا في التطوير الشامل والمتزن لشخصية الفرد الرياضي.

**المدرب إجرائيا:** هو الشخص المناط به اختيار اللاعبين وقيادتهم أثناء المباريات والتمارين، وصاحب القرار النهائي في الأمور الفنية، يحمل على عاتقه مسؤولية كبيرة، ناهيك عن ضغط الجماهير والإدارة والإعلام في بعض الأحيان والكل يطالبه بالفوز، ولا شيء سوى الفوز.

المدرب الرياضي شخصية تربوية، يتولى قيادة عملية التربية والتعليم للاعبين، ويؤثر تأثيرا مباشرا في التطوير الشامل المتزن في شخصية اللاعب الرياضي.[1]

ونستعمل هذا المصطلح في هذه الدراسة أن المدرب هو القائد، يقوم بأداء مهامه التدريبية ،وفق أُسس وخطط ،فهو محور العملية التدريبية.

**2- العلاقات الإجتماعية:** هي مجموعة مركبة من العلاقات التي تربط أفراد المجتمع يبعضهم البعض، من هذه العلاقات البادئ والقيم ،العادات والتقاليد والطقوس ،إضافة إلى الحضارة والتراث والتاريخ الواحد ،واللغة المشتركة والأهداف الواحدة ،فالمجتمع يتكون من مجموعة من الأفراد ،تربطهم العلاقات المذكورة ،فكلما زادت هذه الروابط زاد تماسك المجتمع.[2]

وكانت في بحثنا على أنها مجموعة من الأدوار الإجتماعية، تربط بين المجتمع الواحد من خلال عملية الاحتكاك ،والتي بدورها تنشأ هاته العلاقات وفق ضوابط ومتغيرات محددة سلفا.

**2- الشخصية: :** يرى جوردون البورت "أن الشخصية هي التنظيم الدينامكي داخل الفرد للأجهزة النفس جسمية التي تحدد الطابع المميز لسلوكه وتفكيره " جملة .

**الشخصية إجرائيا:** هي مجموعة السمات التي تميز فردا ما، وهي ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه، ومجموعة الأنشطة التي يمكن اكتشافها عن طريق الملاحظة الفعلية للسلوك.

---

[1] د.محمد حسن علاوي: **سيكولوجية المدرب الرياضي**، ط1،القاهرة، دارالفكر العربي، 2002،ص26 .

[2] د.كريم عكلة حسين: **الإتجاهات النفسية للفرد والمجتمع**،مطبعة دار الرسالة،بغداد،1985،ص61.

هي ذلك النظام المتكامل من الصفات الثابتة نسبيا والتي تميز الفرد عن غيره وتحدد أساليب نشاطه وتفاعله مع بيئته الخارجية المادية والاجتماعية.[1]

**3- المراهقة:** هي مرحلة من النمو تلي مرحلة الطفولة المتأخرة، وتقع بين الطفولة والرشد وتعد فترة انتقال بين الطفولة والرشد، وتبدأ بالبلوغ الجنسي[2]

هي سن التغير، مشتقة من الكلمة "**ASOLOSLER**" وتعني باللاتينية"**GRAIVDIR**" بمعنى كبر ونمى، وتعني الاقتراب والدنو ،سن النضج وهي الفترة التي تقع مابين مرحلة نهاية الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة الرشد.[3]

إجرائيا كانت في البحث على انها مرحلة حرجة في عمر الإنسان، تختلف تأثيراتها من شخص لآخر ومن جنس لآخر وحسب طبيعة المجتمع، وفي المجتمع الواحد نفسه.

**4- التدريب:** بروفيسور**HOLMAN""**يعرفه على أنه عبارة عن جميع كميات الحمل المعينة المعطاة للرياضي في الفترة الزمنية المعينة يهدف إلى دفع الانجاز الذي يؤديه بحيث تتغير وظائف الأجهزة الخارجية والعضوية [4]

هو العمل على تحسين الأداء الرياضي من الناحية البدنية المهارية والخططية.

وكانت في بحثنا على انها عملية منظمة ومخططة، ذو أهداف مختلفة، تتفق في تحسين الأداء الرياضي. [5]

---

[1] د.محمد لطفي طه:**الأسس النفسية لإنتقاء الرياضين**،جامعة حلوان،القاهرة،2002،ص28.

[2] قاسم حسن حسين :"الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية ؛ ط "،1دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان ،الأردن 1998 (:ص ،709-714)

3 د.سعدية محمد علي بهاحو:فيسكولوجية المراهقة،دار البحوث العلمية،الكويت،1950،ص25.

[4] عبده علي نصيف ـ قاسم حسن حسين :"مبادئ التعلم الرياضي"؛ط، 1دار المعرفة ،بغداد: ،1980ص16(

5 د.حنفي محمود مختار: كرة القدم للناشئين،دار الفكر العربي،القاهرة،ص08

**7. الخلفية النظرية والدراسات السابقة :**

**الدراسة الأولى:**

من بين الدراسات التي تناولت هذه المواضيع نجد ما يلي :

إن استقراء البحوث السابقة التي اهتمت بدراسة الشخصية وعلاقتها بالأداء الرياضي يفيد أنها وجهت اهتمامات نحو الإجابة عن تساؤلات أربعة هي:

- ☜ هل تختلف السمات الشخصية بين الرياضي وغير الرياضي ؟
- ☜ هل تختلف السمات الشخصية تبعا لاختلاف نوع الرياضة ؟
- ☜ هل تختلف السمات الشخصية تبعا لمستوى المهارة ؟
- ☜ هل توجد سمات شخصية تميز اللاعبات عن اللاعبين؟

ونظرا لكثرة عدد البحوث التي اهتمت بدراسة العلاقة بين السمات الشخصية والأداء الرياضي نجد :

**- دراسة كوبر** 1969 ,حيث راجع نتائج البحوث التي تناولت العلاقة بين السمات الشخصية والأداء الرياضي خلال الفترة من 1937.1967 وتوصل إلى أن هناك ست سمات نفسية ترتبط بالأداء الرياضي:

- الانبساطية .
- السيطرة .
- الثقة بالنفس .
- المنافسة .
- انخفاض القلق .
- تحمل الألم [1].

(2) أسامة كامل راتب :"**علم النفس الرياضي , المفاهيم والتطبيقات** "؛ط3،دار الفكر العربي,جامعة حلوان ,القاهرة , 2000: ص(43).

**الدراسات الثانية:**

هي من تقديم الطلبة:زياني إسماعيل،وآخرون ،**1993**،لنيل شهادة ماجيستير،كانت تحت عنوان "**الدور النفسي لأستاذ التربية البدنية والرياضة نحو تلاميذ المرحلة الثانوية**".[1]

ومن خلال النتائج التى توصل إليها:

إثبات الفرضية الأولى والتي تنص عل كفاءة ودور أستاذ التربية البدنية والرياضية في رفع الحالة النفسيةللتلميذ.

- توضيح أساليب معاملة الأستاذ لتلاميذه والتي توصل على ان الطريقة الديمقراطية أنجع الطرق .- تبيان العلاقة المتبادلة بين الأستاذ وتلاميذه. والتى توصل على أنها علاقة أخوة.

وقد إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتمد على تحليل العلاقات بين المتغيرات ومحاولة قياسها،وقد تم إستخدام الإستبيان كوسيلة لجمع المعلومات،وذلك بعينة بحث على(200) تلميذو(20) استاذ، في مختلف ثانويات العاصمةوتيبازة (ثانويتين من كل ولاية) أما المجال المكاني فلقد تم توزيع الإستبيان على الثانويات:ثانوية بوعتورة توفيق-الأبيار-،عقبة-باب الواد-(الجزائر العاصمة)

-ثانوية محمد ركايزي،عبد القادر بلكبير-حجوط،تيبازة-1993.

من اهدافها:

1. أن علاقة التلميذ بالأستاذ لم ترقى إلى ما تهدف إليه التربية بصفة عامة، حيث وجدنا أن العلاقة عادية، لا نجد فيها شعور بالأخوة أو حتى الصداقة، وهذا ما يبقى عائقا أمام النظام التربوي، ومما تتوجه إليه المدرسة الحديثة.

2ـما لوحظ هو أن الجانب النفسي لا يولي له الأستاذ أيّ اهتمام فهو ينسى هذا الجانب أثناء الحصة ،وخير دليل على ذلك تقلص نسبة التلاميذ الممارسين للرياضة.

3. تبقى أساليب المعاملة خالية من روح التشجيع والتوجيه إلى ماينفع وما يؤهله للأحسن.

[1] .زياني إسماعيل،مجاوري محمد،أوبلعيد العربي:**الدور النفسي لأستاذ التربية البدنية والرياضية نحو تلاميذ المرحلة الثانوية**،(رسالة ماجيستير غير منشورة)،معهد التربية البدنية والرياضية،دالي براهيم،جامعة الجزائر،1993.

**الدراسة الثالثة:**

وهي دراسة قدمها الباحثان نبيل مازري وآخرون لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية بعنوان **"شخصية مدرب كرة القدم وأثرها في تماسك الفريق "**.

ومن خلال النتائج التي توصل إليها الباحثان نجد :

إثبات الفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على وجود نوع من الضعف في شخصية البعض من المدربين.

. حصر العلاقة بين المدربين و اللاعبين في إطار العمل فقط يؤكد على تسلط بعض المدربين في تسييرهم وبالتالي تدهور شبكة الاتصال القائمة بينهما.

. قلة التفاهم بين المدربين و المسؤولين.

أما الفرضية الجزئية الثانية فقد تم نفيها و التي كانت تنص على أن ضعف في شخصية بعض المدربين راجع إلى عدم اكتسابهم لمعارف بسيكولوجية دقيقة كالمكونات الأساسية لشخصية المدرب الناجح.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتمد على تحليل العلاقات بين المتغيرات ومحاولة قياسها ,وتم استعمال نوعين من الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات بوفرة وأكثر دقة ,فالاستبيان الأول وجه للمدربين والثاني فقد وجه للاعبين بصفتهم أقرب الناس إلى المدرب

ولكون الاستبيان مناسب لموضوع البحث وهو عبارة عن استمارة أو مجموعة من الأسئلة ذات ثلاث أنواع مفتوحة , مغلقة , متعددة الإجابات (اختيارية) ،والغرض من استعمال الاستمارة هو إعطاء البحث أكثر مصداقية(موضوعية).

وذلك بعينة بحث على 25 مدربا ينشطون في مختلف فرق القسم الوطني الأول و الثاني وعلى 60 لاعبا يتدربون في الفرق التي ينشط فيها نفس المدربون.

أما المجال المكاني للبحث فلقد تم توزيع الاستبيانات في مختلف ملاعب العاصمة وضواحيها.

ومن أهدافها مايلي:

. معرفة بعض الأسباب والعراقيل التي تؤثر في شخصية المدرب وتنقص من إراداته بصفة عامة.

. إثبات أن الجانب البسيكولوجي والحالة النفسية للمدرب تؤثر مباشرة في اللاعبين و الفريق ككل .

ـ تحديد الضعف والنقص الموجود عند بعض المدربين و الذي تمثل في ضعف الشخصية الذي يؤثر بالسلب في تماسك الفريق[1] .

**الدراسة الرابعة:**

وكان عنوانها "**العلاقة بين مدرب كرة القدم واللاعبين وتأثيرها على النتائج** " .

وهي دراسة قدمها الباحثان عمر سعيدي وآخرون،لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية معهد التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم جامعة الجزائر.

والجانب الذي له علاقة بموضوع البحث هو أثر علاقة المدرب باللاعبين على النتائج ,وكانت فرضياتها محققة بالنتائج التالية :

ـ وجود علاقة بين المدرب واللاعبين وتأثيرها على النتائج الرياضية بالإيجاب وكما أن مردود الفريق الرياضي يتأثر إيجابا بانتهاج أسلوب قيادي .

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يهدف من وراءه إلى مسح شامل للحالة المدروسة وتم استخدام هذا المنهج لأنه يعتمد على تحليل العلاقات بين المتغيرات ومحاولة قياسها واعتمدت أيضا على الاستبيان لكونه مناسب لموضوع البحث وهو عبارة عن استمارة أو مجموعة من الأسئلة ذات ثلاث أنواع مفتوحة ,مغلقة , متعددة الإجابات (اختيارية ) ولقد تمت هذه الدراسة على 80 لاعب لكرة القدم ينشطون في القسم الوطني الثالث موزعين على ما يلي :

. نجم بن عكنون .

. أمل حيدرة .

. شبيبة الأبيار .

. وفاق عين البنيان .

ومن أهداف هذا البحث ما يلي :

ـ تشخيص حالة الفرق الجزائرية من الجوانب النفسية الاجتماعية والكشف عن المناخ الوجداني والانفعالي من خلال تحديد نوعية العلاقات السائدة في الفرق بين المدربين ومدربيهم

. محاولة دراسة وتحليل نوعية العلاقة بين المدرب و اللاعبين .

. محاولة تحليل عام لمختلف الجوانب المتحكمة في بناء العلاقات داخل الجماعات الرياضية .

[1].نبيل مازري , اوبرقوق كريم عبد الرزاق :"**شخصية مدرب كرة القدم و أثرها في تماسك الفريق** "؛( مذكرة ليسانس غير منشورة), معهد التربية البدنية و الرياضية , دالي إبراهيم , جامعة الجزائر ,1994 .

. محاولة معرفة تأثير العلاقات النفسية الاجتماعية في تحسين المردود الرياضي[1].

**الدراسة الخامسة:**

دراسة محمد بن عبد السلام وهي دراسة قدمها الباحث لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية وكانت بعنوان: "**نمط شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بدافع الإنجاز لدى تلميذ مرحلة التعليم الثانوي**".

فالجانب الذي له علاقة بالموضوع هو نوع العلاقة بين نمط شخصية الأستاذ الانبساطية ودافع الإنجاز عند التلميذ.

ومن خلال النتائج التي توصل إليها الباحث هي:

. وجود علاقة بين نمط شخصية الأستاذ الانبساطية ودافع الإنجاز عند التلميذ تجاه حصة التربية البدنية والرياضية وهي علاقة ارتباطيه أي كلما كان الأستاذ انبساطيا واجتماعيا ومتفهما وغير منطوي ومرح ولين في معاملته مع التلاميذ كلما ارتفع دافع الانجاز, وصارت قابليتهم لانجاز وطموحهم كبير .

. وجود علاقة بين نمط الشخصية العصبية ودافع الانجاز لدى التلاميذ فكلما زادت العصبية زاد نزع الأستاذ للقلق والنرفزة والتعامل بخشونة بدل اللين كلما قل دافع الإنجاز لدى التلاميذ وهذا ما يحقق لنا الفرضية الثانية.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهتم بجمع الأوصاف الدقيقة والعلمية للظاهرة المدروسة ,واعتمد أيضا على استمارات للمقياسين (مقياس الدافع للانجاز ومقياس الشخصية ايزنك),كأداة للبحث ,وذلك بعينة بحث بلغت 200تلميذ و10 أساتذة.

أما المجال المكاني للبحث فقد كان لخمسة ثانويات من الجزائر العاصمة:

1). ثانوية محمد خوجة بالدويرة 2). الثانوية المتعددة الاختصاصات بالشراقة3).المتقنة الجديدة بدالي إبراهيم 4). ثانوية طارق بن زياد ببراقي.5) متقنة المنظر الجميل بالقبة.

وتم اختيار الثانويات لأنها تمثل مختلف المقاطعات بالجزائر العاصمة أين وجدوا بها تسهيلات كبيرة فيما يخص أساتذة التربية البدنية والرياضية ،مما يضمن لهم التحكم في التلاميذ واستعادة الاستمارات واستغلال الوقت الجيد أي في حصة التربية البدنية والرياضية.

ومن أهدافها ما يلي :

---

[1] عمر سعيدي. عبد القادر بوكشاوي :"**العلاقة بين مدرب كرة القدم واللاعبين وتأثيرها على النتائج** "؛ (مذكرة ليسانس غير منشورة ) , دالي إبراهيم , جامعة الجزائر, 2001 2002.

ـ الوصول إلى ما هو الأصلح أو الأنجع في العملية التربوية من أجل الرفع من مردود التلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

. إدخال السعادة والطموح وحب المثابرة والتغلب على الصعاب وتحمل المسؤولية من خلال الوقوف على ملائمة الأستاذ ,والنمط الذي يدفع إلى ذلك[1].

**دراسة الدراسات السابقة:**

لقد كانت الدراسات في مجملها تتناول أهمية شخصية المدرب والعامل النفسي لأستاذ التربية البدنية والرياضية، كما تناولت هذه الأهمية لمعرفة تأثيرها على النتائج،أوتنمية دافع الإنجاز،وتماسك الفريق...

من خلال ما سبق، نستخلص أن غياب الدور النفسي لأستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء تقديم الدرس ،له تأثير سلبي على العلاقة بين الأستاذ وتلميذه ،وهو يعمل على خفض مستوى التلاميذ، ومستوى درس التربية البدنية والرياضية.

لكن يجب أن لا نهمل جانبا هاما، يؤثر تأثيرا سلبا، بالغ الأهمية على التلاميذ والسير الحسن للدرس، وكذا على علاقة التفاعل بين الأستاذ وتلميذه ،وهو جانب الانفعالات التي يعيشها الأستاذ .....أثناء تقديمه الدرس ،حيث أنها تعمل على التقليل من فعاليته ودوره اتجاه الأجيال ،لذلك جاءت دراستنا هذه لإظهار هذه العلاقة، لكن بين المدرب الرياضي واللاعب المتدرب من جانب الناحية النفسية(الانفعالية) .

فهذه الدراسات ساهمت في تنظيم الجانب النظري للبحث من خلال تحديد المحاور والفصول،مع التطرق إلى العلاقات الإجتماعية،و التركيز قليلا على الجانب الإنفعالى...أما فيما يخص الجانب التطبيقي فمن خلالها حددت المنهج المتبع،وقمنا باختيار العينة وتحديدها وكذا بتحديد مواصفاتها(مدربين،لاعبين)..

[1] محمد بن عبد السلام :"**نمط شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بدافع الإنجاز لدى تلميذ مرحلة التعليم الثانوي**"؛(مذكرة ماجستير غير منشورة)،معهد التربية البدنية والرياضية،سيدي عبد الله،جامعة الجزائر،2004. 2005.